قلت له : أَي شيْءٍ هو هَبّ ُود ؛ فقال : جَبَلٌ . فقُلْت : سَخِنَتْ عَيْنُك هَبّ ُودٌ : عينٌ باليَمَامة ماؤُها مِلْحٌ لا يَشْرَبُ منه شيءٌ خلَقَه ا ُ وقد وا ِ خَرِيت فيه مَرّاتٍ . فلما كان بَعْد مَدّ َةٍ وَقَفْتُ عليه في مَسجِد البَصْرَة وهو يُنْشِد فلما بَلَغَ هّا البيتَ أِنشد : .

" وَيُحَطّ ُ الصّ ُخُورَ مِن عَبّ ُودِ فقُلْت له : عَبّ ُودٌ أَيّ ُ شيْءٍ هو ؟ قال : جَبَلٌ بالشامِ فلَعلّ َك يا ابنَ الزّ َانِية خَرِيت فيه أَيضاً . فضحِكتُ وقُلْت : ما خَرِيتُ فيه ولا رأَيْتُه . فانصرفْتُ وأَنا أَضحك من قوله .

" وهَبّ ُودٌ أَيضاً : فَرَسٌ لعُقْبَةَ بن سياج ه ب ر د .

ثَرِيدَةٌ هِبْرِدَانَةٌ أَهمله الجوهريّ ُ وقال الأَزهريّ : أَي بارِدَةٌ هكذا تَقولُه العَرَبُ بكسرِ الأَولِ والثالِث وسُكون الثاني وقيل : مُصَعْنَبَةٌ مُسَوّ َاةٌ مثلَمْلَمَةٌ وهذه عن الصاغانيّ وكَأَنّ : مِبْرِدَانَة إِتْبَاعٌ .

ه ج د .

الهُجُودُ بالضّمّ النّ َوْمُ هَجَدَ القَوْمُ هُجُوداً : نَامُوا والهاجِدُ : النائم كالتهجّ ُدِ في الصحاح : هَجَدَ وتَهَجّ َد أَي نَامَ لَيْلاً وهَجَدَ وتَهَجّ َدَ أَي سَهِرَ وهو من الأَضداد . الهاجِدُ والهَجُود . بالفَتْح : المُصَلّ ِي بالليْلِ وهُجُودٌ بالضّ َمّ ِ هو جَمْعُ هاجِدٍ كواقِفٍ ووُقُوفٍ وهُجّ َدٌ كرُكّ َعٍ قال مُرّ َةُ ابنُ شَيبانَ : .

أَلاَ هَلَكَ امْرُؤق قَامَتْ عَلَيْهِ ... بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ البَقَرُ الهُجُودُ

وقال الحُطَيْئَةُ : .

فَحَيّ َاكِ وُدّ ٌ ما هَدَاكِ لِفِتْيَةٍ ... وخَوصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوَالَةَ هُجّ َدِ

وتَهَجّ َدَ : استَيْقَظَ للصلاةِ أَو غيرِهَا وفي التنزيل العزيز " وَمِنَ اللّ َيْلِ فَتَهَجّ َدْ بِه نَافِلَةً لَكَ " أَي تَيَقّ َظْ بالقُرْآن وهو حَثّ ٌ له في إِقامةِ صلاةِ الليلِ المَذْكور في قولِه تَعَالَى " قُمِ اللّ َيْلِ إِلاّ َ قَلِيلاً " كذا في البصائر كَهَجّ َدَ تَهْجيداً ضِدّ ٌ قال ابنُ الأَعرابيّ : هَجّ َدَ الرجُلُ إِذا صَلّ َى بالليلِ وهَجّ َدَ الرجُلُ إِذا صَلّ َى بالليلِ وقال غيرُه : وهَجّ َد إِذا نَامَ وذلك كُلّ ُه في آخِرِ الليْلِ . قال الأَزهريّ : والمعروف في كلامِ العَربِ أَن الهاجِدَ هو النائم وَهَجَدَ هُجُوداً إِذا نَامَ وأَما

المُتَهجِّد فهو القائمُ إِلى الصلاةِ من النَّومِ وكأَنّه قيلَ له مُتَهَجِّدٌ لإِلقائه الهُجُودَ عن نَفْسِه كما يُقَال للعابِد مُتَحَنِّثٌ لإِلقائه الحِنْثَ عن نَفْسِه . وفي حديث يَحيى بن زَكَرِيّا عليهما السلامُ فَنَظَرَ إِلى مُتَهَجِّدِي بَيْتِ المَقْدِس أَي المُصَلِّين باللَّيْل يقال : تَهجَّدْت إِذا سَهِرْتَ وإِذا نِمْت وهو من الأَضداد .

وأَهْجَدَ الرجل : نَامَ بنفْسِه مثل هَجَد عن الزَّجَّاج أَهْجَدَ أَنَامَ غَيْرَه قال ابنُ بُزُرْج : أَهْجدْتُ الرجُلَ : أَنَمْتُه وهَجَّدْته : أَيْقَظْتُه قال غيره : أَهْجَدَ الرَّجُلَ : وَجَدَه نائماً وهَجَّدَه : أَنَامَه . أَهْجَدَ البَعِيرُ : أَلقَى جِرَانَه عَلَى الأَرْضِ كهَجَّدَ تَهجيداً وهكذا . أَوردَه المُصَنِّف في البصائِرِ وابنُ القطّاع في الأَفعال . وهَجَّدَه تَهجِيداً : أَيقَظَه ونَوَّمَه ضدٌّ قال لَبِيدٌ في التَّهْجِيد بمعنَى التنويمِ يَصِف رَفِيقاً له في السَّفَر غَلَبَه النُّعَاسُ : .

ومَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الكَرَى ... عَاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ .

قُلْتُ هَدِّنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى ... وَقَدَرْنَا إِن خَنَا الدَّهْرِ غَفَلْ كأَنَّه قال نَوِّمْنَا فإِن السُّرَى طَالَ حَتَّى غَلَبَنَا النَّومُ . والمَجُودُ : الذي أَصابَه الجَوْدُ مِن النُّعَاسِ . وهِجِدْ : زَجْرٌ للفرَسِ مثْل إِجِدْ وهو بكسرتين وسكون الثالث وإِنما لم يَضْبِطه اعْتِمَاداً على الشُّهْرَةِ .

ه د د .

الهَدُّ : الهَدْمُ الشَّدِيدُ وهو نَقْضُ البِنَاءِ وإِسْقَاطُه الهَدُّ : الكَسْرُ كحائِطٍ يُهَدُّ بَمَّرةٍ فيَنْهَدِمُ كالهُدُودِ بالضّم وقد هَدَّه هَدًّا وهُدُوداً قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :